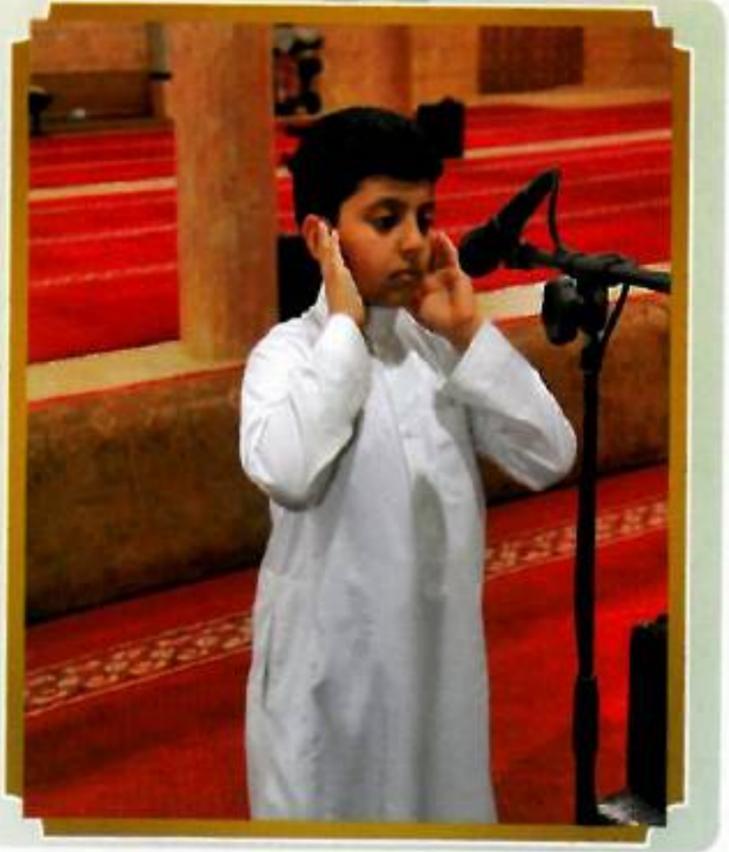


الوحدة الأولى

الأذان والإقامة

- ◆ الدرس الأول : الأذان .
- ◆ الدرس الثاني : سنن الأذان .
- ◆ الدرس الثالث : معاني جمل الأذان .
- ◆ الدرس الرابع : الإقامة .



الدروس الأول

الأذان

الوحدة الأولى
الأذان والإقامة



ماذا ترى في الصورة ؟

..... أذن لإعلام الناس بدخول وقت الصلاة؛ لأدائها في المسجد.

أنت تؤدي الصلاة كل يوم وليلة خمس مرات ، وتسمع الأذان لهذه الصلوات، سأل نفسك، لماذا شرع الأذان ؟

..... شرع الأذان للإعلام بحضور وقت الصلاة.



تعريف الأذان

الإعلام بدخول وقت الصلاة.

حكم الأذان

الأذان للصلوات الخمس فرض كفاية^(١)، على الرجال.

(١) ومعنى فرض الكفاية الواجب الذي إذا قام به من يكفي، سقط الإثم عن الباقين.



ما يزداد في أذانِ الفجرِ

إذا أراد المؤذنُ الأذانَ لصلاةِ الفجرِ ، فَيُسَنُّ أنْ يزيِدَ فيهِ جملتينِ بعدَ قوله :
حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - فما هُما ؟

أَتعرَّفُ على هاتينِ الجُمَلتينِ بالرجوعِ إلى أحدِ مصادرِ التعلُّمِ ، أو مِنْ سَماعِ المؤذنِ لصلاةِ الفجرِ ،
وأكتبُهما هنا :

..... الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم

- لماذا نزيد هاتين الجُمَلتينِ في أذانِ الفجرِ ؟

نزيد هُما لتذكيرِ الناسِ بأهميةِ الصلاةِ وأنها خير من النوم

تطبيق

أشاركُ مع زملائي - بإشرافِ معلمي - في تطبيقِ الأذانِ لصلاةِ الفجرِ بصورةٍ
صحيحةٍ ، وأُسجَلُ ما أَلحظُهُ ، وما قد يقعُ مِنَ الأخطاءِ أثناءَ التطبيقِ .

س ١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة ، فيما يأتي :

- أ) عددُ جُمَلِ الأذانِ (١٦) جملةً . (x)
- ب) الأذانُ واجبٌ على النساءِ . (x)
- ت) الأذانُ فرضٌ كفايةٌ للصلواتِ الخمسِ فقط . (✓)

س ٢ بيّن معنى ما يأتي :

أ) الأذان . الإعلام بدخول وقت الصلاة.

ب) مدى صوت المؤذن . صوت مسمع في كل مكان يؤذن فيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة).

س ٣ املأ الفراغ :

يُزادُ في أذانِ الفجرِ جُمَلتانِ هما: الصلاة خير من النوم و الصلاة خير من النوم.
وتكونان بعد قول المؤذن **حي على الفلاح حي على الفلاح** ؟

س ٤ في مناسبة عائلية أرادت مجموعة من النساء أداء صلاة العشاء جماعة ، فهل يلزمهن الأذان للصلاة ؟

لا يلزمهن الأذان للجماعة.

أحدُ المعنى الصحيح لسُنن الأذانِ ، مما يأتي :

- () هي التي لأبَدُ منها في الأذانِ ، وَيَبْطُلُ الأذانُ بِتَرْكِهَا .
(✓) هي التي تُسْتَحَبُّ في الأذانِ ، وَيُثَابُ فاعِلُهَا ، ولا يَبْطُلُ الأذانُ بِتَرْكِهَا .



ما يُسَنُّ للمؤذِنِ

- ١ أن يكون قائماً .
- ٢ أن يكون متطهراً .
- ٣ أن يستقبل القبلة .
- ٤ أن يتمهل في الأذان .
- ٥ أن يلتفت يميناً وشمالاً عند قوله : **حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الفَّلَاحِ** .

ما يُسَنُّ لِمَنْ سَمِعَ المؤذِنَ

أولاً : ما يُسَنُّ عند سماع الأذان :

- أن يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في لفظ (**حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الفَّلَاحِ**)
فيقول : **" لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ "** (١) .

(١) ينظر : صحيح البخاري ، كتاب الأذان ، باب ما يقول إذا سمع المؤذن ، برقم : ٦١١ ، ومسلم كتاب الصلاة ، باب إستحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الوسيلة ، برقم : ٣٨٣ .

ثانياً : ما يُسنُّ بعدَ انتهاءِ الأذانِ :

أن يُصليَ على النبي ﷺ .

أن يقولَ الذكرَ الواردَ عن النبي ﷺ وهو :

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ^(١) .

نشاط

للتعرُّفِ على معنى هذا الدعاءِ، تَعاونْ مَعَ زملائك في ربطِ كُلِّ كَلِمَةٍ في العمودِ (أ)
بمعناها في العمودِ (ب) :

ب	أ
(٢) الصلاةُ الدائمةُ المستمرةُ ، وهي الصلاةُ التي دُعيَ الناسُ إليها .	(١) الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ
(٤) مَقَامُ الشِّفَاعَةِ العُظْمَى .	(٢) الصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ
(٣) أعلى دَرَجَاتِ الجَنَّةِ .	(٣) الوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
(١) دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ التي رَفَعَ المؤذِّنُ بها صَوْتَهُ .	(٤) مَقَامًا مَحْمُودًا
() يومُ القِيَامَةِ .	

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الدعاء عند النداء ، رقم (٦١٤) .

نشاط

يَنشغلُ بعضُ الناسِ عندَ سماعِ الأذانِ بأشياءَ كثيرةٍ ، ولا يجيبونَ المؤذِّنَ ، بالتعاونِ مَعِ مَجموعتكِ حَدِّدِ بعضَ الأشياءِ التي يَنشغلُ بها بعضُ الناسِ ، وبيِّن مَوقِفَكَ منها .

موقفك منها	الأشياء التي يَنشغلُ بها بعضُ الناسِ عن إجابة المؤذِّن
أتوقف عنها عند سماع الأذان.	١ المكالمة الهاتفية.
أتوقف عنها عند سماع الأذان ويمكن الرجوع للعب بعد الصلاة.	٢ اللعب بالكرة.....
أتوقف عنها عند سماع الأذان ثم أرجع وأكمل واجباتي المدرسية.	٣ حل الواجبات المدرسية.....

المبادرة إلى المسجد بعد الأذان

كان السلفُ الصالحُ - رحمهم اللهُ تعالى - حريصينَ على المبادرةِ إلى المسجدِ بعدَ الأذانِ ، اذكُرْ ما يدُلُّ على ذلكِ من خلالِ رجوعك إلى مصادرِ التعليمِ .

كان السلفُ شديدي الحِرصِ على التكبِيرِ للصلاة فقد كان إبراهيم بن ميمون المروزي صانعاً يطرُق الذهب والفضة فكان إذا رفع مطرقتَه فسمع النداء للصلاة لم يردّها ، وحافظ الأعمش رغم كِبَرِ سنّهُ على التكبيرة الأولى قريباً من سبعين سنة ، وكان لقب المحدث بشر بن الحسين (الصّفي) ؛ لأنه كان يلزم الصف الأول بمسجد البصرة خمسين سنة .

نشاط

ما الذي يَنبغي عَلَيكَ فِعْلُهُ عندَ سَماعِ المؤذِّنِ ؟

حدِّدِ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا يلي :

- ✓ أتوقفُ عن كُلِّ ما يُشغلني عن الصلاة ، وأُعدُّ نفسي للذهابِ إليها .
- أُكملُ الأشياءَ المهمّةَ ، كحلِّ الواجباتِ المدرسيةِ ، ثمَّ أذهبُ إلى الصلاةِ .



س ١ ما الجملة التي تقولها عند قول المؤذن: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) و(حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ)؟
لا حول ولا قوة إلا بالله.

س ٢ اختر الإجابة الصحيحة:

أ - إذا قال المؤذن في صلاة الفجر (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) ، فَإِنَّ السَّامِعَ يَقُولُ :

صَدَقْتَ وَبَرَّرْتَ .

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ .

ب - مِنْ سُنَنِ الْأَذَانِ :

أَنْ يَكُونَ الْمُؤَذِّنُ مُتَطَهَّرًا .

أَنْ يَكُونَ الْأَذَانُ بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ .

أَنْ يَكُونَ الْمُؤَذِّنُ عَاقِلًا .

س ٣ ما الذِّكْرُ الَّذِي يُسْنُّ لَكَ قَوْلُهُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْأَذَانِ؟

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته.



نسمع الأذان يترددُ كلَّ يومٍ وليلةٍ خمسَ مراتٍ :

فهل فكّرنا في معانيه العظيمة ؟

وهل استشعرنا عظمتها ؟

وهل لها آثارٌ عمليةٌ في حياتنا اليومية ؟

تعالوا نجيبُ عن هذه الأسئلة في درس اليوم

* الجملة الأولى من جمل الأذان : (الله أكبر) ، ومعناها : الله عز وجل أعظم وأكبر من كل شيء .

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية :

● أبادرُ إلى الصلاة ، ولا أنشغلُ عنها بغيرها ، لأن الله الذي هو أكبر من كل شيء قد أمرنا بها ودعانا إليها .

● أخشعُ في الصلاة ، ليقيني أنني بين يدي الله عز وجل الذي هو أكبر من كل شيء .

* الجُملةُ الثانيةُ من جُملي الأذان : (أشهدُ ألا إلهَ إلا اللهُ)

بيِّن معناها مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ لها في مُقرَّرِ التَّوْحِيدِ :

إفراد الله بالعبادة، فهو سبحانه المستحق للعبادة سبحانه وتعالى وحده دون سواه، فلا معبود بحق إلا الله، وكل ما عبد من دون الله فهو باطل.

مِنْ آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليومية :

- عبادةُ اللهِ عزَّ وجلَّ وحدهُ .
- محبةُ اللهِ عزَّ وجلَّ فوقَ محبةِ كُلِّ أَحَدٍ ، فلا أَعْمَلُ إلا ما يحبهُ اللهُ عزَّ وجلَّ

* الجُملةُ الثالثةُ مِنْ جُملي الأذانِ : (أشهدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ)

بيِّن معناها مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ لها في مُقرَّرِ التَّوْحِيدِ :

أن تشهد أن محمداً ﷺ رسول الله، أي مرسله إلى الخلق، والرسول هو من أوحى إليه الله بشريع وأمره بتبليغه، وكان الناس قبل نوح على ملة واحدة، ثم كثروا واختلفوا، فكانت حاجتهم إلى الرسل، فأرسل الله تعالى الرسل.

مِنْ آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليومية :

- محبةُ الرَسولِ ﷺ أكثرُ منَ محبةِ النَّفْسِ والوالدينِ والناسِ أَجمَعينَ .
- طاعتهُ ﷺ والاقْتِداءُ بِهِ .
- العملُ عَلَى نِشْرِ سَنَةِ نَبِينِنا مُحَمَّدٍ ﷺ .

* الجملة الرابعة من جُمَلِ الأذانِ : (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) ، ومعناها : أُقبل على المسجدِ ؛ حيثُ يُنادى إلى الصلاةِ لأدائها مع الجماعةِ .

من آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليومية :

- إجابةُ المؤذنِ بالذهابِ إلى المسجدِ لأداءِ الصلاةِ مع الجماعةِ .
- حَثُّ مَنْ تَشَاغَلَ عَنْ الصلاةِ بالتوقفِ عَنْ مَشَاغِلِهِ .
- الصلاةِ فيها سعادةُ المرءِ وراحتهُ .

* الجملةُ الخامسةُ مِنْ جُمَلِ الأذانِ : (حَيَّ عَلَى الفَلاحِ) ، ومعناها : الإقبالُ على الصلاةِ ، لأنَّ الصلاةَ يتحققُ بها الفلاحُ ، الذي هو الفوزُ في الدنيا والآخرةِ .

من آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليومية :

- اليقينُ بأنَّ السعادةَ إنما تكونُ في طاعةِ اللَّهِ .
- الاستعانةُ بالصلاةِ في أمورنا الهامةِ .
- الصلاةِ سبيلُ أكيدٍ إلى الجنةِ .

ماذا يُزادُ بعدَ هذهِ الجملةِ في أذانِ الفجرِ ؟

- (الصلاةُ خيرٌ من النومِ) .

من آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليومية :

- الحرصُ على صلاةِ الفجرِ جماعةً في المسجدِ .



س ١ لخُصَّ معاني جمل الأذان .

إفراد الله بالعبادة، والرسول محمد ﷺ مرسله إلى الخلق؛ فإذا عرفت هذا أقبل على المسجد؛ لأن الصلاة يتحقق بها الفلاح.

س ٢ اختر الإجابة الصحيحة :

أ - معنى (لا إله إلا الله) :

لا معبودَ بحقٍ إلا الله .

لا رازقَ إلا الله .

لا خالقَ إلا الله .

ب - (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) تَزَادُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ؛ لِأَنَّ :

الغالب على الناسِ النومَ في هذا الوقت .

النبيُّ صلى الله عليه وسلم أمرَ بها .

كُلُّ ما تقدمَ صحيح .

س ٣ ما مُناسبةُ ذكرِ (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) بعدَ (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) ؟

المُناسبةُ أن الصلاة يتحقق بها الفلاح الذي هو الفوز في الدنيا والآخرة.

إذا كان الأذان يجمعُ الناسَ مِنْ أعمالهم ومنازلهم ، فيأتونَ إلى المسجدِ ، فما الذي يُقيمهم خلفَ الإمامِ صفوفًا مترابطةً؟ .. **الإقامة**.....



تعريفُ الإقامة

الإعلامُ بالقيامِ إلى الصلاةِ المفروضةِ .

حُكْمُ الإقامة

الإقامةُ للصلواتِ الخمسِ **فَرَضٌ كفايةً**، على جماعةِ الرجالِ .

جُمَلُ الإقامة

أَكْمَلُ جُمَلِ الإقامةِ كما تَسْمَعُها حينَ تُقَامُ الصلاةُ:

- | | |
|---|--|
| الله أكبر (٢) | الله أكبر (١) |
| | أشهدُ ألا إلهَ إلا اللهُ (٣) |
| | أشهدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ (٤) |
| | حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ (٥) |
| | حَيَّ عَلَى الفَلاحِ (٦) |
| قد قامت الصلاة (٨) | قد قامت الصلاة (٧) |
| الله أكبر (١٠) | الله أكبر (٩) |
| | لا إلهَ إلا اللهُ (١١) |

..... **١.١ جملة**

رَقْمُ جُمَلِ الإقامةِ ، واكتُبْ عَدَدَهَا

تطبيق

أشارك مع زملائي - بإشرافٍ معلمي - في تطبيقِ الإقامةِ بصورةٍ صحيحةٍ ، وأسجُلُ ما ألحظُهُ ، وما قد يقعُ من الأخطاءِ أثناءَ التطبيقِ .

الآدابُ المشروعةُ عندَ سماعِ الإقامةِ

معاذُ طالبٌ في الصفِّ الخامسِ الابتدائي ، محافظٌ على صلاتِهِ ، حريصٌ على التبكيرِ إليها ، يقرأُ كتابَ اللهِ تعالى بخشوعٍ وتدبيرٍ ، وإذا سمعَ الأذانَ بادرَ إلى الصلاةِ ، وفي ذاتِ يومٍ تأخرَ عن الحضورِ إلى الصلاةِ على غيرِ عادتهِ ، وسمعَ الإقامةَ وهو في طريقهِ إلى المسجدِ ، فلم يُسرِعْ ، وإنما مشى بسكينةٍ ووقارٍ ، ودخلَ المسجدَ ، ولم يُصلِ النافلةَ ، بل اصطفَ مع المصلينَ لأداءِ الفريضةِ .

بالتعاونِ مع مجموعتِكَ ، ما الآدابُ التي قامَ بها معاذٌ عندَ سماعِ الإقامةِ ؟

١ . لم يسرع . وإنما مشى بسكينة ووقار

٢ . ودخل المسجد ، ولم يصل النافلة

٣ . اصطف مع المصلين لأداء الفريضة

الفرق بين الأذان والإقامة

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين الأذان والإقامة من حيث العدد، حسب الجدول التالي :

العدد في الإقامة	العدد في الأذان	الجملة
٢	٤	الله أكبر
١	٢	أشهد ألا إله إلا الله
١	٢	أشهد أن محمدًا رسول الله
١	٢	حي على الصلاة
١	٢	حي على الفلاح
٢	-	قد قامت الصلاة
٢	٢	الله أكبر
١	١	لا إله إلا الله

س١ ما الجملة التي توجد في الإقامة ، ولا توجد في الأذان ؟
هي (قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة).

س٢ يُسرّع بعض الناس عند سماع الإقامة ، ما رأيك في هذا التصرف ؟
هذا تصرف خطأ، والمفروض الإبطار في الذهاب إلى المسجد للصلاة
والطمأنينة في الذهاب إلى المسجد.
س٣ اذكر حكم الإقامة.

الإقامة للصلوات الخمس فرض كفاية على جماعة الرجال.

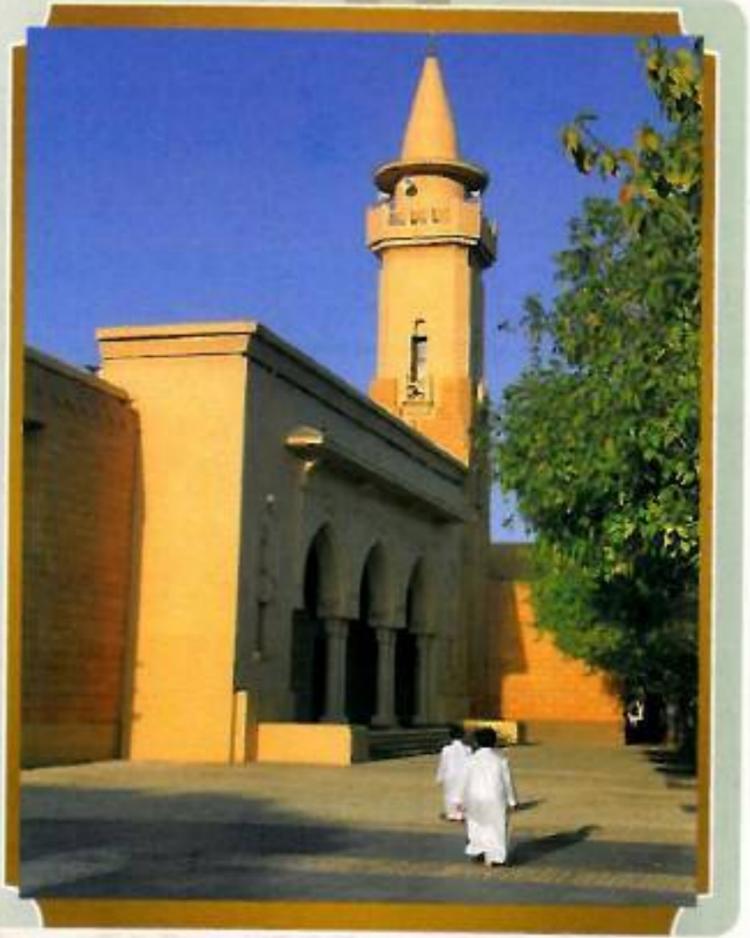
س٤ صنّف ما يُشرع له الإقامة وما لا يُشرع له ، من الصلوات الآتية :
صلاة الفجر - صلاة الاستسقاء - صلاة العيد - صلاة العصر - صلاة الفريضة
للمنفرد - صلاة الكسوف - صلاة الظهر - صلاة الجنازة - صلاة الوتر.

لا يشرع له الإقامة	يشرع له الإقامة
صلاة الاستسقاء	صلاة الفجر
صلاة العيد	صلاة الظهر
صلاة الكسوف	صلاة العصر
صلاة الجنازة	صلاة الفريضة للمنفرد
صلاة الوتر	

الوحدة الثانية

آدابُ المشيِ إلى الصلاةِ وانتظارها

- ◆ الدرسُ الأولُ : آدابُ المشيِ إلى الصلاةِ .
- ◆ الدرسُ الثاني : آدابُ انتظارِ الصلاةِ .

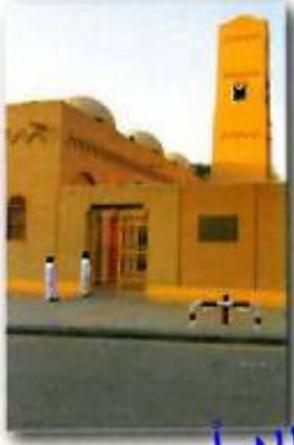


الدرس الأول

آداب المشي إلى الصلاة

أولى حكمة الثانية

آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها



ما رأيك في الذهاب إلى المسجد بهذه الصفة؟

اقرأ الآية التالية بتدبير، واستنتج الإجابة:

قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(١)



..... رأيي أن هذا هو الزي المناسب للصلاة وينبغي أن يكون نظيفاً وطاهراً.....

أنا أحرص عند أداء كل صلاة أن أكون متطهراً، نظيفاً، لابساً أحسن ثيابي

الصلاة حضوراً بين يدي الرب جل جلاله، ولهذا شرع للمسلم أن يتأدب عند المشي إليها بجملة من الآداب، الآتية:

١) الأدب الأول: الحرص على دعاء الخروج من المنزل.

يقول عند الخروج من المنزل: **بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**



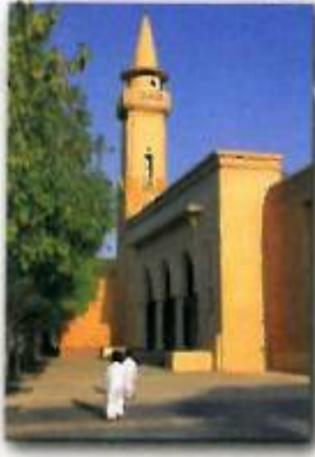
أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعو به كلما خرجت من المنزل

(١) سورة الأعراف، آية رقم (٣١).

٢ الأدب الثاني : الخروج إليها مبكراً .

تعرف على دليل لهذا الأدب ، بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَاسْتَهَجَرُوا إِلَيْهِ وَلَوْ
 يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا". صحيح البخاري.

٣ الأدب الثالث : الذهاب إليها متطهراً ماشياً .



والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خَطْوَاتُهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً» (١) .

حدّد العبارة المناسبة في الحديث - التي تدلّ على هذا الأدب - من العبارات التالية :

- مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ . ○ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ بُيُوتِ اللَّهِ . ✓ كلا العبارتين السابقتين .

٤ الأدب الرابع : المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَلَا تُسْرِعُوا فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا » (٢) .

الكلمة	معناها
السَّكِينَةُ	المشي بدون سرعة
الْوَقَارِ	حسن الهيئة

(١) أخرجه مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب المشي إلى الصلاة تحمى به الخطايا وترفع به الدرجات ، (٤١٨/٣) رقم (٦٦٦) .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان ، باب لا يسمى إلى الصلاة وليأتي بالسكينة والوقار واللفظ له ، رقم (٦١٠) ، ومسلم في المساجد ، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً ولفظه «وعليكم بالسكينة» رقم (٦٠٢) .

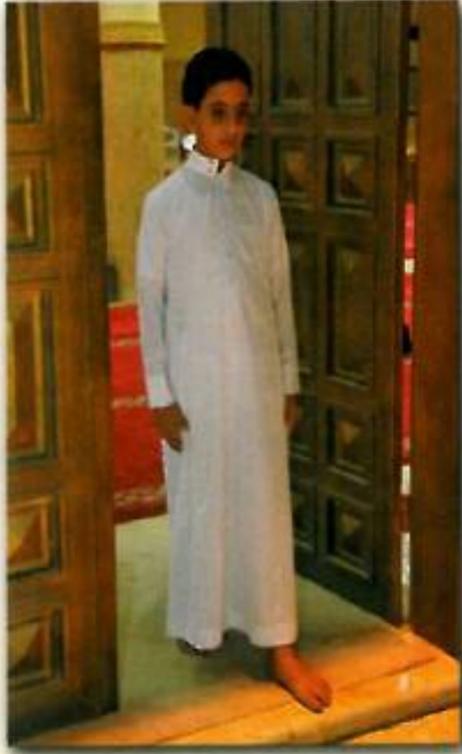
٥ الأدبُ الخامسُ : دخول المسجد بالرجل اليمنى والخروج بالرجل اليسرى.....

قال أنس رضي الله عنه: من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى^(١).

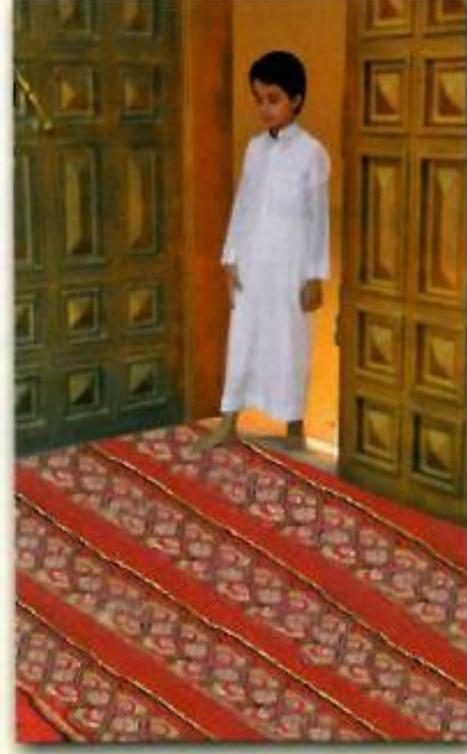
٦ الأدبُ السادسُ : الحرص على ذكر دخول المسجد وكذا ذكر الخروج منه.....

يقول إذا دخل المسجد : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ
ويقول إذا خرج من المسجد : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ

أَحْرِصْ عَلَى حِفْظِ هَذَا الدُّعَاءِ ، وَأَدْعُو بِهِ فِي مَوْضِعِهِ



الخروج من المسجد

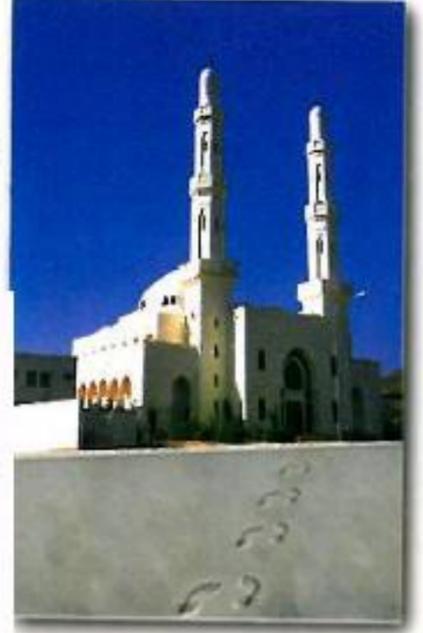
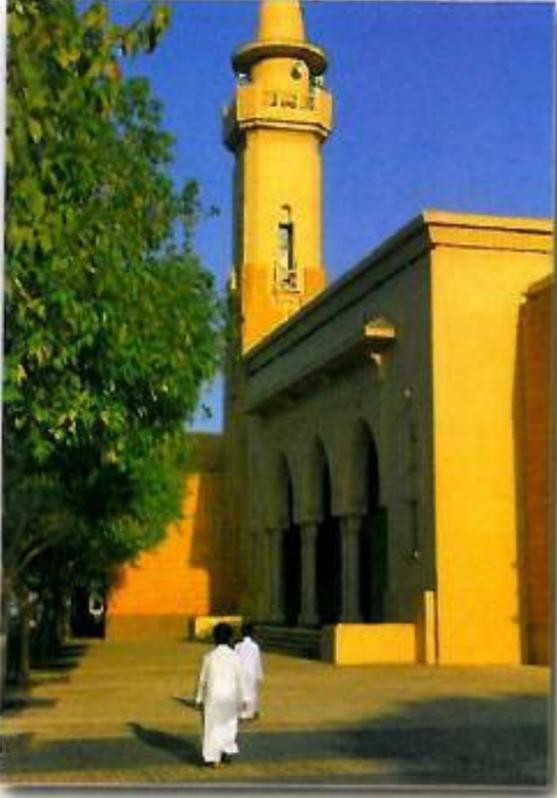


الدخول إلى المسجد

(١) أخرجه الحاكم ٢١٨/١ ، وقال: صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وحسنه الألباني في الصحيحة (٥) .

فضل المَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ

رَغِبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الذَّهَابِ إِلَى الصَّلَاةِ مَاشِياً ، وَجَاءَ عَنْهُ ﷺ أَحَادِيثٌ فِي ذَلِكَ ، تَعَرَّفَ عَلَى فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِكَ لِلأَدَبِ الثَّلَاثِ مِنْ آدَابِ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ .



(من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت

من بيوت الله ليقضي فريضة من

فرائض الله كانت خطواته إحداهما

تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة).

تمرين

بالتعاون مع مجموعتك ، لخص آداب المشي إلى الصلاة :

- ١ الذهاب إليها متطهراً ماشياً.
- ٢ الخروج إليها مبكراً.
- ٣ الحرص على دعاء الخروج من المنزل.
- ٤ المشي إلى الإقامة بوقار وسكينة.
- ٥ توجيه من يرى في طريقه إلى المبادرة للصلاة، بالرفق واللين.
- ٦ الدخول إلى المسجد بالرجل اليمنى والخروج بالرجل اليسرى.
- ٧ نقول عند الدخول للمسجد: "اللهم افتح لي أبواب رحمتك"، وإذا خرجت نقول: "اللهم إني أسألك من فضلك".

س١ ما واجبك إذا رأيت في طريقك إلى المسجد مَنْ ينشغل عن الصلاة بلعب الكرة؟
واجبي أن أنهاه عن الانشغال بلعب الكرة وأنصحه أن يذهب إلى المسجد لأداء الصلاة برفق ولين وموعظة حسنة، وأذكره أن لا شيء يشغل المرء عن أداء الصلاة وذكر الله.

س٢ اربط كل فقرة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب)

ب	أ
(٢) اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ	(١) دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ
(٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ	(٢) دُعَاءُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ
(١) بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	(٣) دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ
() اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا.	

الدرس الثاني

آداب انتظار الصلاة

الوحدة الثانية
أدب النبي ﷺ إلى الصلاة وانتظارها



دخل محمدٌ وصالحُ المسجدَ لحضورِ حلقةٍ تحفيظِ القرآنِ الكريمِ ، فأما محمدٌ فصلى ركعتينِ قبلَ أن يجلسَ ، وأما صالحُ فجلسَ ولم يُصلِّ .

اقرأ الحديثَ التالي، وحدِّدِ المصيبَ منهما .



عن أبي قتادة السلمي - رضي الله عنه - أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال :

« إذا دخل أحدكم المسجدَ فليركع ركعتينِ قبلَ أن يجلسَ »^(١) .

المصيبُ هو : محمد صالح

أرشدنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيرِ صفوفِ الرجالِ ، فما هو ؟

تعرف عليه بالتعاون مع زملائك ، وبالرجوع إلى أحدِ مصادرِ التعلُّمِ .

الصف الأول

(١) أخرجه البخاري في الصلاة ، باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين ، رقم (٤٤٤) ، ومسلم في صلاة المسافرين ، باب استحباب تحية المسجد ١/٤٩٥ رقم (٧١٤) .

فضل انتظار الصلاة

من أفضل الأوقات التي انشغل كثير من الناس عنها وقت انتظار الصلاة، بالتعاون مع زملائك ، اذكر ما يمكن أن تفعله حتى تُقام الصلاة، وما ينبغي أن تجتنبه عند انتظار الصلاة.

ما ينبغي اجتنابه :

- ١ اللعب في المسجد .
- ٢ نهر..الأطفال..الذين يأتون للصلاة.
- ٣ رمي المناديل في المسجد.
- ٤ ارتفاع الأصوات في المسجد.

ما يمكن فعله :

- ١ قراءة القرآن الكريم .
- ٢ قراءة الأناكير المشروعة.
- ٣ التسبيح.....
- ٤ الاستغفار.....

نشاط

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «الملائكة تُصلي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاهُ الذي صَلَّى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه» (١). ومعنى تصلي عليه أي : تدعو له.

من خلال فهمك للحديث ، بين فضل انتظار الصلاة .

الملائكة تدعو بالمغفرة والرحمة لمن صلى ثم بقي جالساً في مكان صلاته ما لم ينتقض وضوؤه أو تكلم بكلام سوء.

(١) أخرجه البخاري ، كتاب الصلاة ، باب الحدث في المسجد ، رقم ٤٢٦ .

س1 صنّف الأفعال الآتية إلى: آداب شرعية، مخالفات شرعية، واجعلها في الجدول الآتي :

تحية المسجد - تنظيف المسجد - رمي المناديل داخل المسجد - رمي بقايا السواك داخل المسجد - خفض الصوت في المسجد - رفع الصوت في المسجد - العبث في المسجد - اللعب بأدوات المسجد - السلام إذا دخلت المسجد - قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة - الصلاة في الصف الأول في المسجد - الدخول إلى المسجد بالقدم اليسرى .

مخالفات شرعية	آداب شرعية
رمي المناديل داخل المسجد	تحية المسجد
رمي بقايا السواك داخل المسجد	تنظيف المسجد
رفع الصوت في المسجد	خفض الصوت في المسجد
العبث في المسجد	السلام إذا دخلت المسجد
اللعب بأدوات المسجد	قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة
الدخول إلى المسجد بالقدم اليسرى	الصلاة في الصف الأول في المسجد

س2 عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ : « لا يزال العبد في صلاة ما كان في

المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث » (١)

اختر العنوان الذي يدل عليه هذا الحديث مما يأتي :

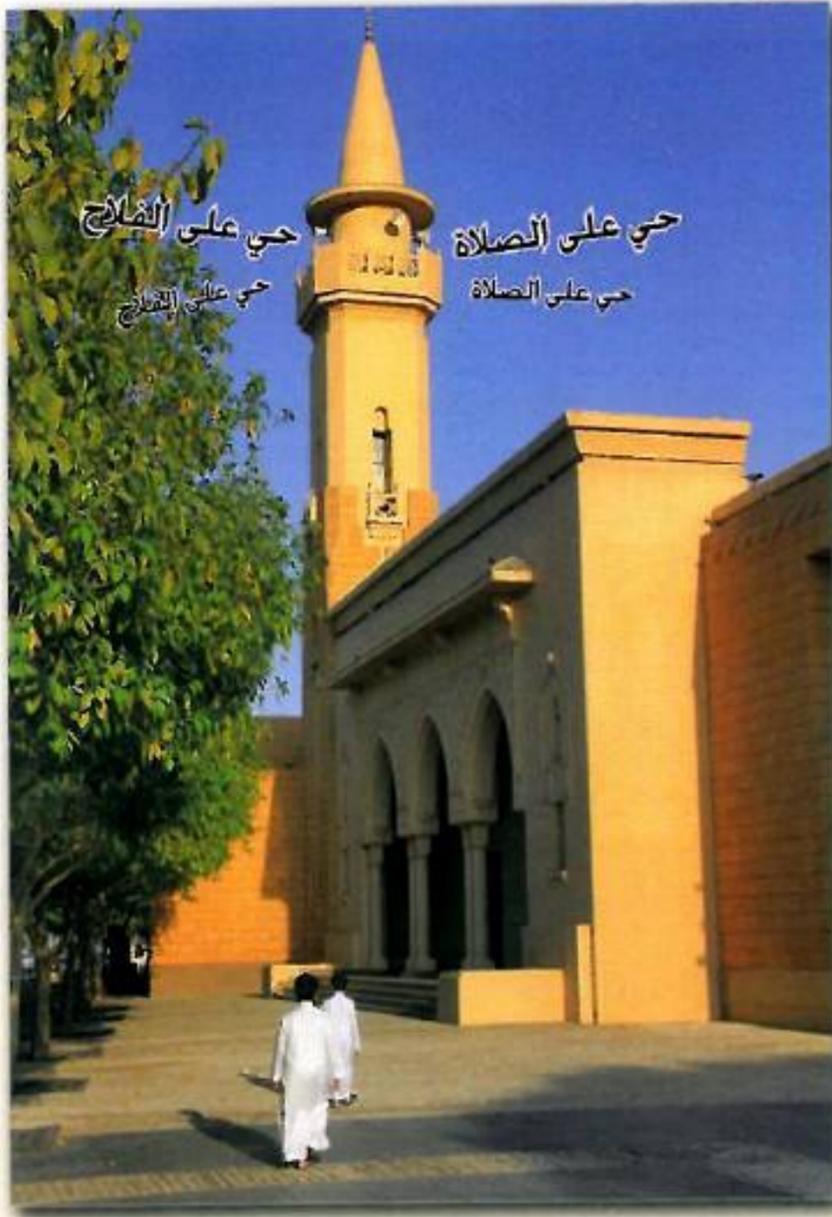
فضل انتظار الصلاة .
 فضل المشي إلى الصلاة .

(١) أخرجه البخاري ، في كتاب الوضوء ، باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والمدبر ، رقم (١٧٠) .

عدّد بعض الوسائل التي تُرغّبك في المواظبة على آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها.

1. معرفة الثواب والجزاء الذي أعدّه الله للمواظبين على صلاتهم على وقتها.
2. معرفة أن من ذهب إلى الصلاة ومشى في وقار وسكينة فخطوة ترفع درجة والأخرى تحط سيئة.
3. الإتفاق مع الزملاء على أن نذهب معاً لأداء صلاة الجماعة مبكرين قبل الأذان.

اكتب تعليقاً مناسباً على الصورة:



عندما يأذن الأذان في المسجد يجب علينا التوجه إلى المسجد لأداء الصلاة، فمعنى حي على الصلاة: أي تعالوا إلى الصلاة وأقبلوا إليها، ومعنى حي على الفلاح: هلموا إلى الفوز والنجاة، قال النووي في شرح صحيح مسلم: حي على الصلاة معناه تعالوا إلى الصلاة وأقبلوا إليها، ومعنى حي على الفلاح هلموا إلى الفوز والنجاة، وقيل إلى البقاء أي أقبلوا على سبب البقاء في الجنة.

الوحدة الثالثة

مكانة الصلاة وحكمها

- ◆ الدرس الأول : مكانة الصلاة.
- ◆ الدرس الثاني : فرضية الصلاة.



الدَّرْسُ الأول

مكانة الصلاة

الوحدة الثالثة
مكانة الصلاة وحكمها

مكانة الصلاة

الصلاة عماد الدين، وصلة بين العبد وربّه وأحد أركان الإسلام العظام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان وحج البيت»^(١).

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام .

أهمية الصلاة

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر»^(٢).

بالتعاون مع مجموعتك، حدّد ما يدلّ على أهمية الصلاة من هذا الحديث .

أهمية الصلاة جاءت من أنها أول ما يحاسب العبد عليه يوم القيامة، إن صلحت

نجا من النار ودخل الجنة وإن فسدت فقد خسر ودخل النار.....

(١) أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب الإيمان وقول النبي ﷺ: بني الإسلام على خمس، رقم (٨)، ومسلم في الإيمان باب أركان الإسلام ودعائمه المعظم رقم (١١٢) والترمذي في كتاب الإيمان باب ما جاء بني الإسلام على خمس برقم ٢٦٠٩ واللفظ له .

(٢) أخرجه أبو داود، في كتاب الصلاة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه) رقم (٨٦٤)، والترمذي، في كتاب الصلاة، باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، رقم (٣٧٨) وقال حسين غريب. وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير حديث ٢٠٢٠).

أثر الصلاة

متى حافظ المسلم على الصلاة، وصار حاضر القلب فيها ، مستشعراً جلال الله تعالى وعظمتَهُ ، فإنه سيجد أثرها في نفسه وسلوكه ، ومن آثارها ما يلي :



- 1 الصلاة طمأنينة في القلب ، وراحة للنفس .
- 2 الصلاة سبب لتكفير السيئات .
- 3 المحافظة على الصلاة سبب لدخول الجنة والنجاة من النار .
- 4 الصلاة سبب لتوسعة الأرزاق لأنها طاعة لله

التقويم

اختر الإجابة الصحيحة :

أ - أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة :

- الصلاة . الزكاة . الصوم .

ب - الصلاة هي الركن :

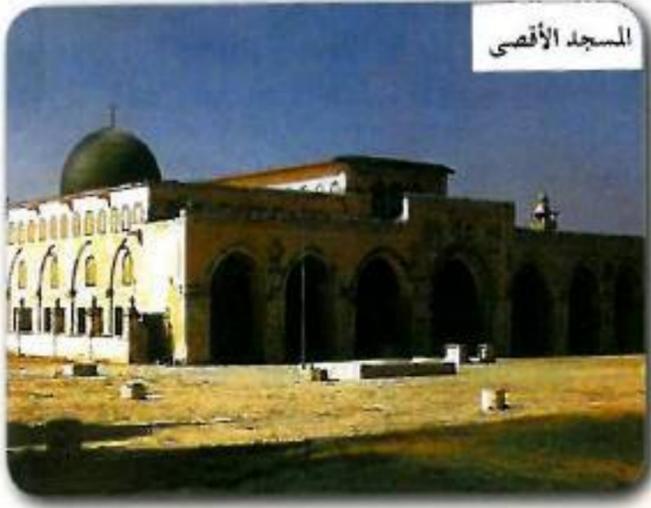
- الثاني . الثالث . الرابع .

متى تكون الصلاة سبباً في فلاح العبد ونجاحه ؟



تكون الصلاة سبباً في فلاح العبد ونجاحه إذا واطب عليها بانتظام، وذهب إليها بطمأنينة في القلب وسكينة يرجو رضا الله ﷻ عنه؛ لأن الصلاة سببٌ لتكفير الذنوب والسيئات والصلاة سبب النجاة يوم القيامة.





المسجد الأقصى

تاريخ فَرَضِيَّةِ الصَّلَاةِ

فُرِضَتِ الصَّلَاةُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ.

حُكْمُ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ **وَاجِبَةٌ** عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، بَالِغٍ ، عَاقِلٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَالِدَلِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١).

- فَإِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ وَاجِبَةً عَلَى الْمُسْلِمِ فَهِيَ لَا تَصِحُّ مِنْ **كافر**
- وَإِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ وَاجِبَةً عَلَى الْعَاقِلِ فَهِيَ لَا تَصِحُّ مِنْ **مجنون**
- وَإِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ وَاجِبَةً عَلَى الْبَالِغِ فَهِيَ لَا تَجِبُ عَلَى **طفل**

صَلَاةُ الصَّغِيرِ

❶ إذا أتمَّ الصَّغِيرُ سَبْعَ سَنِينَ ، فَإِنَّ وَلِيَّهُ يَأْمُرُهُ بِالصَّلَاةِ ، وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا ، وَيُدْرِبُهُ عَلَيْهَا ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى .

❷ إذا بَلَغَ عَشْرَ سَنِينَ وَهُوَ يَتَكَاسَلُ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ وَلِيَّهُ يُؤَدِّبُهُ عَلَى تَرْكِهَا ؛ لِيَتَدَرَّبَ عَلَيْهَا .

(١) سورة البقرة آية (٤٣) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ» (١).

بالتعاون مع مجموعتك :

أ) اذكر عدداً من الوسائل التي تُرغِبُ أخاك الصغير في الصلاة ، ووسائل أخرى تُدرِّبُه فيها التدريب الصحيح على الصلاة.

الوسائل التي أرغِبُ فيها أخي الصغير في الصلاة	الوسائل التي أدرب فيها أخي الصغير على الصلاة
١. جائزة (حلوى ، بسكويت ، مشروب ..)	١. التطبيق العملي .
٢. الذهاب إلى الملاهي كجائزة لقيامه بالصلاة.	٢. أقوم معه بالصلاة.....
٣. شراء لعب جديدة له.....	٣. أخذه معي إلى المسجد للصلاة.....

ب) اذكر بعض الوسائل المعينة على المحافظة على الصلاة.

١. الاستغفار.....
٢. ذكر الله في كل وقت والمحافظة على الأذكار اليومية كأذكار الصباح والمساء والأذكار المشروعة في كل وقت.
٣. الصحبة الصالحة.....

حُكْمُ تَرْكِ الصَّلَاةِ

ترك الصلاة المفروضة محرم وكبيرة من الكبائر ومن أعظم الذنوب لأنها ركن من أركان الإسلام. فمن تركها عرض نفسه لعقوبة الله وسخطه وعذابه في الدنيا والآخرة قال تعالى :

﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿١٦﴾ قَالُوا لَنْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿١٧﴾ ﴾ (٢)، تعرف على مصير تارك الصلاة من خلال

تلاوتك لهاتين الآيتين مصير تارك الصلاة. في الآخرة هو دخول النار (سقر).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: متى يؤمر الغلام بالصلاة (٤٩٥)، والترمذي بنحوه في أبواب الصلاة، باب: ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة، (٤٠٧)، وصححه الحاكم في المستدرک: ١/١٩٧، وحسنه النووي في رياض الصالحين: ص ٩٥.

(٢) سورة المدثر آية ٤٢ - ٤٣.



سعدُ أحدُ أصدقائك أتى إليك يوماً ، وعليه آثارُ الحزنِ والألمِ، فلَمَّا رأيتَ ما بهِ قلتَ له : ما الذي يُحزِنُكَ؟ قال : يُحزِنُنِي يا صديقي أنْ أخِي يتهاوَنُ في الصَّلَاةِ ويتكاسلُ عنها، وكلما نصحتُه لا أرى منه استجابة. قلتَ له : اصبر يا سعد ، ولا تيأس ، وداوِمْ على نُصْحِهِ ، لعلَّ اللهُ تعالى أنْ يهديه. قال سعد : لكن - يا صديقي - أليس لديك بعضُ الحُلُولِ التي يُمكنُ أنْ تساعدني بها، لأستفيدَ منها في نُصْحِ أخِي ، وعلاجِ مشكلتهِ في تركِ الصَّلَاةِ؟ قلتَ له : التهاوَنُ في الصَّلَاةِ سيكونُ موضعَ النقاشِ في اللقاءِ العلميِّ القادمِ ، وسنُحاولُ إيجادَ علاجٍ لهذهِ المشكلةِ إنْ شاءَ اللهُ تعالى .

- أجمعُ الآنَ معَ زملائي لتدارسِ هذهِ المشكلةِ ، بالنظرِ في أسبابها ، ثم إيجادِ حلِّ لها .

من أسبابها: عدم دوام ذكر الله، وعدم الاستغفار، عدم التقرب إلى الله، وعدم تعويد الأهل لأبنائهم عليها.

الحل: ذكر الله، والتقرب إلى الله تعالى بالصلاة؛ لأنها صلة بين العبد وربه، الصلحة الصالحة.



التقويم

اختر الإجابة الصحيحة :

أ - فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي السَّمَاءِ :

- السابعة . الخامسة . السادسة .

ب - يُؤَمَّرُ الطِّفْلُ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ السِّنَّ :

- السابعة . العاشرة . الثامنة .

ما عقوبة المتهاون في الصلاة ؟

عقوبة المتهاون في الصلاة العذاب في النار، قال تعالى: "مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ
(٢٤) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ". [سورة المدثر].

بَيْنَ حَكْمِ تَرْكِ الصَّلَاةِ، مَعَ الدَّلِيلِ .

من وجبت عليه الصلاة وتركها، فهو كافر، وذلك لأدلة كثيرة، منها:
حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بين الرجل وبين
الشرك والكفر ترك الصلاة".